

المجلس الثاني في شرح الشمائل المحمدية | باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا وامانا وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى اله وصحبه - 00:00:00

ومن والاه اما بعد. فكنا في المجلس الماضي او في الشهر الماضي. آآ ابتدأنا حديث او التعليق على هذا الكتاب المبارك الشمالي المحمدية ونظرا لبعض الظروف الفنية فاننا سنبدأ الدرس باذن الله تعالى هذه المرة - 00:00:25

من جديد او من اول الكتاب وفيما يتعلق بالمقدمة اه الحمد لله يعني تم تلافي الخلل والاشكال الفني باذن الله تعالى في الموقع. نبدأ باذن الله تعالى في اول احاديث هذا الكتاب المبارك. وقد سبق ان تحدثنا عن هذا الكتاب وعن - 00:00:45

منهج الامام الترمذي فيه ولمحة عن كتب الشمائل وغير ذلك من الفوائد المتعلقة بموضوع الشمائل المحمدية وبالنسبة للنسخ التي آآ بين ايديكم نعتذر نقص بعض الاعداد لكن الحقيقة اننا جهدنا طيلة الشهر الماضي في تحصيل هذه النسخ فلم نجد الا هذا العدد من عدة مكتبات. وايضا اه قدمنا في الاولوية من - 00:01:05

حضروا الدرس الماضي فيعذرنا الذين آآ حضروا في هذا الدرس آآ فلم نستطع ان آآ يعني نغطي العدد ولكن نجتهد باذن الله ايضا في تكميل النقص في الدرس القادم. تفضل - 00:01:35

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله غفر الله لشيخنا ولوالدينا وللشاربين. قال المؤذي رحمه الله تعالى صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو رجاء عبدالرحمن رضي الله عنه انه سمعه يقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:55

ولا ولا وتوفاه صلى الله على حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن مسجد مالك رضي الله عنه قال ربعة سكون الباء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعا. وليس للطويل ولا بالقصير. حسن الجسم. وكان - 00:02:35

اذا مشى يتكفى حدثنا محمد هو الشاف العابدين حدثنا محمد ابن جعفر قال اخبرنا عن ابيه اسحاق قال سمعت الله ابن حمزة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مرفوعا. رجلا ورجلا. اه كلاهما. نعم - 00:03:35

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مرفوعا. بعيد ما بين المسجدين. بعيدا. بعيد ما بين عليه حدثنا محمود حدثنا وليا عن رضي الله عنه قال ما رأيت مسلمة في حلة - 00:04:05

احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شهر يظلم منكبيه فمن فعلك ما بين بعيد بعيد حدثنا ابو معين. حدثنا المسعودي عن عثمان ابن مسعود علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:45

ما من قوم ولا من قاصدين شتم الكفين والقدمين ضخم الرأس ضخم الكوافيس طويل اذا مشى كفأت نفسيا كانما ينحط من صواب لم ارى قوله ولا بعده مثل حدثنا احمد حدثنا ابي عن المشهورين بهذا الارشاد. نحوه بمعنى - 00:05:25

البصري وعليكم وابو جعفر محمد الحسيني وهو ابن ابي حليمة. المعنى واحد طه حدثنا عيسى ابن يونس وبحمد الله مولى غفران ابراهيم بمحمد من ولد علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال - 00:05:55

كان علي رضي الله عنه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يذكر لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم للطويل الممرض. ولا من قصير متردد. كان ركعة من الخوف - 00:06:25

لم يكن لم يكن قط لم يكن بالجمع فقط ولا وكان في وجهه تدوير اليوم مشكورا والقدمين مشى يا مشهد قلعت كما ينحط في صدر. واذا التفت التفت مع بين كتفيه خاتم النبوة - 00:06:45

وهو خاتم النبيين واكرمهم عشرة من رآه ومن خالفه معرفة احبه. يقول قال ابو عيسى شهدت ابا جعفر محمد بشيء يقول سمعت يقول قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر محمد الحسين. محمدا - 00:07:35
محمد ابن الحسين يقول سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم قال واما الغضب فشديدا لله والكذب والكذب من شم الكتفين اجتمعوا ان من فضيل من الصالحين الشهور والشتم الغليل الاصابع من الكفين والقدمين. والتطلع - 00:08:15

والصادق في صبوب وصبب. وقول الصحبة والعشير صاحب. والمدينة يقال حدثنا سفيان بن وكيل حدثنا ابن عبد الرحمن كتابه. قال اخبرني من ولد ابي هذا وكان ابا عبدالله علمي عن ابن ابي هذا عن حسن ابن علي رضي الله عنهما - 00:09:45
قال عن حجة النبي صلى الله عليه الشهيد يصف لي منها شيئا اتعلق به فقال. كان النبي صلى الله عليه وسلم الله المستعان صائما مشددا عظيما هاما اذا انفردت حقيقته والا فلا - 00:10:45
يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو اذا هو وفره وجه اللون وجه الجبين ازل لا هنا ينبغي اذا قلت يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره. ثم ازهر اللون. لان هذه تابعة للتي قبلها. نعم - 00:11:25
يجاوز شعره شحمة اذنه اذا هو وفره. ازهرت له واسع جميل. فجرد الحواجب شوائب في غير في غير قرن. شوائب في غير قرن بينهما عرق يضر دقيق معتدل الخلق ضخيم - 00:11:45

والبقر مما سوى ذلك رحم الراحة شكل كفين والقدمين قمصان اخمص مسيل قدما ينبو عنهما اذا ويمشي هونا ذليل المشية اذا مشى واذا التفت التفت جميعا نظره الى الارض اطول من - 00:12:45
طريق الشباب جل نظره النحوى يشوب اصحابه يسوق اصحابه ويبدو من لم ينسى اخبرنا شعبة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اشكل قال قليل امشي يا ابو محمد - 00:13:35
اسرع شوية رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحية وعليه حدثنا عن ابي اسحاق قال رضي الله عنه فكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الشيخ قال لا مثل ابو داوود المصاحف سليمان شادي - 00:14:35
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عن اخبرنا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء - 00:15:25

ورأيت عيسى ابن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبهها اللهم ارأيت به شمعا صاحبكم يعني ورأيت جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبهها قال اخبرنا كلمة على واحد - 00:15:55
قال يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي على وجه الارض احد قال اخبرنا عبد العزيز ابن ابي اخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:35
اذا تكلم رؤية. احسنت. طيب. اه هذا الباب لعله من اطول الابواب التي ساقها المصنف رحمه الله تعالى في هذا الكتاب حيث ذكر فيه كما آتروا قرابة اربعة عشر حديثا وبعض - 00:17:25

ومن الاحاديث الطوال. اه نبدا اه باذن الله تعالى نبين اول الحديث من وافق الترمذي فيه من اصحاب الكتب الستة. واذا كان المصنف رحمه الله اخرج في الجامع اشير الى ذلك. ثم ان كان في الكلام ان كان في الحديث كلام - 00:17:45
من جهة السند فاني ابينه ايضا على وجه الاختصار. وكذلك الغريب احوال ان ابين ما لم يتضح. ومن الله تعالى استمدوا العون والتوفيق. اما الحديث الاول فهو متفق عليه اه من حديث انس رضي الله عنه. ولعلنا كل ما مررنا على حديث - 00:18:05

تعفينا من بيان بعض الغريب الوارد في بقية الاحاديث الاخرى. خاصة ان بعضها يفسر بعضا. وقد مر في كلام الاصمعي رحمه الله وهو احداثة اللغة تفسير لبعض هذه الكلمات الغريبة. قال ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. هذا معنى قول آبي الطفيل في - 00:18:25

آخر الاحاديث كان مقصدا. يعني متوسط في الطول والقصر. قال ولا بالابيض الامهق. ولا بالادم فهو عليه الصلاة والسلام ليس بياضه بياضا خارجا عن حد الاعتدال كما انه عليه الصلاة والسلام لم يكن اسمر لم يكن اسمر - [00:18:45](#)

بل كان وسطا بين ذلك. وهو ما عبر عنه بعضهم بقوله ازهر اللون كما اه مرر بنا قبل قليل. قال ولا جعد القطط ولا بالسبق. ويقال السبط بتسكين الباء وكسرها. والمقصود ان شعره عليه الصلاة والسلام لم يكن بذلك - [00:19:05](#)

الشعر الذي اه يعني اه اه متلوي كتلوي شعر الاحباش. ولم يكن ايضا بالمسترس. بل كان وسطا بين بين ذلك. قال بعثه الله على رأس اربعين سنة. وهذا هو المشهور عند اكثر اهل السير. ومنهم من يقول انه بعث - [00:19:25](#)

الصلاة والسلام وعمره اربعون الا اشهر. وهذا جار على طريقة العرب في جبر في جبر الكسر. ثم قال فاقام بمكة عشر سنين وجمهور اهل العلم على انه اقام بمكة ثلاث عشرة سنة وهو المرجح فيكون انس حينئذ ذكر العشر سنين والغي الكسر - [00:19:45](#)

بناء على ايضا طريقة العرب فيما اذا كان اقل من النصف فانهم يجبرونه للادنى. واذا تجاوز النصف فانهم يجبرونه للاعلى فانهم يجبرونه لي الاعلى وهذا كثير جدا يرد في السنة وهذه قاعدة مفيدة لطالب العلم اذا مرت به في المتون فانه - [00:20:05](#)

ايستعجل في استشكال التعارض؟ خاصة اه في مثل هذه الارقام اليسيرة او كانت الارقام كبيرة فتجد بعضهم يقول الف وبعضهم يقول الف مئتان وبعضهم آا اذا جاءت المسألة بعشرات الالف تجده يزيد الف او الفين او كذا وبالألف يزيد مئة ومئتين فهذا لا - [00:20:25](#)

بنفيه او باثبات التعارض بل يتأمل خاصة اذا كانت الاسانيد صحيحة كما في حديث انس فان هذا يخرج على طريقة في حكاية الارقام. قال وبالمدينة عشر سنين وهذا لا خلاف فيه. قال وتوفاه الله على رأس ستين سنة. هذا ايضا مما - [00:20:45](#)

ما اه خالف او مما اه تنطبق عليه هذه القاعدة فان اكثر اهل العلم على انه صلى الله عليه وسلم مات وعمره وستون سنة. فيكون انس رضي الله عنه بهذا الغى الكسر. الغى الكسر على القاعدة التي ذكرناها قبل قليل. قال - [00:21:05](#)

ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. وسيأتي ان شاء الله معنا بعض الاحاديث المتعلقة بشعره عليه الصلاة والسلام وعدد هذه الشعرات. وخلاصة القول نذكره هنا حتى اذا مررنا عليه نحيل عليه. آا ان هذا الحديث - [00:21:25](#)

بعضهم قال ان العشرين هنا آا العشرين هي ما في الرأس واللحية. وما في اللحية ايضا كما ذكر الحافظ ابن حجر وغيره دلت الروايات على ان غالب هذا الشيب كان في العنفة وهي الشعر الذي يكون تحت - [00:21:45](#)

تحت الشفة. وبهذا يتبين اه بعد قليل ان شاء الله تعالى الكلام على الاحاديث التي وردت في هل النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ فلنتمسك بهذا الحديث المتفق عليه وهو انه صلى الله عليه وسلم كان عدد شعر الشيب في - [00:22:05](#)

رأسه قليلا ولم يكن كثيرا لا في لا في شعر رأسه ولا في شعر لحيته. اما الحديث الثاني فهو آا قد انفرد به الترمذي من بين اصحاب الكتب الستة. وهذا الحديث كسابقه لكن فيه لفظة غريبة - [00:22:25](#)

ولاجلها ضعف بعض اهل العلم هذه الرواية وهي قوله اسمر اللون. قوله اسمر اللون. وادي الرواية من حديث آا اه حميد عن انس رضي الله عنه وهذه اللفظة يعني تخالف ما مر اه وما سيأتي ان شاء الله تعالى في الروايات الاخرى التي سمعناها - [00:22:45](#)

قبل قليل من انه صلى الله عليه وسلم كان وسطا وكان ابيض مشربا بحمرة عليه الصلاة والسلام وبعض العلماء كالحافظ بن حجر وجه هذه الكلمة وغيره من الشراح ايضا والظن الخطابي المح الى هذا من ان قوله اسمر هنا - [00:23:05](#)

ان هذا لا ينافي قول بعض الرواة بانه ماذا؟ بانه ابيض وانما اسمر هنا تطلق ويراد بها الحمرة التي تخالط البياض. وبعضهم يقول ان مراد حميد في روايته عن انس هذه ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:25](#)

احيانا احيانا يكون في وجهه الشريف عليه الصلاة والسلام سمرة بسبب السفر بسبب الجهاد وغير ذلك. ولكن كما تلاحظون ان في هذا التوجيه نوعا من ها نوعا من البعد. نوعا من البعد. لان الصحابة رضي الله عنهم هنا لا يصفون - [00:23:45](#)

ايش؟ العارضة وانما يصفون الحال الدائمة. وعلى هذا فتكون هذه الرواية فيها نظر من اجل هذه آا اللفظة ولهذا الترمذي نفسه رحمه الله لما خرج في الجامع قال هذا حديث صحيح غريب فكأنه يشير بذلك الى - [00:24:05](#)

ما ورد في هذه اللفظة. قوله هنا اذا مشى يتكفأ التكفؤ هنا يعبر عنه بعض العلماء كأنه مشية او سير السفينة في البحر كأنه مشى السفينة في البحر. يمشي ورأسه مرتفع وكذلك ايضا - [00:24:25](#)

مع شيء من ماذا؟ من السرعة. فلا هي سرعة آآ تخل بالمروءة والوقار. ولا هو تباطؤ وتماوت. وهذا معنى قل علي فيما يرد بعد قليل اذا انحدر او مشى كأنما ينحدر من صلب اي كأنه ينزل من مكان منحدر آآ وهذه - [00:24:45](#)

او هذا المكان اذا مشى فيه الانسان كما هو معلوم يسرع تلقائيا وفطرته. يسرع تلقائيا وفطرة. بينما في الاماكن المعتادة تجده لا يسرع. بينما عليه الصلاة والسلام المعتاد كان على هذه الحال. اما الحديث الثالث فهو ايضا متفق عليه من حديث البراء ابن عازب رضي الله - [00:25:05](#)

تعالى عنه. وفي هذا الحديث من الاضافات آآ او الالفاظ قال كان رجلا مربوعا. ويقال رجلا ضبطت الرجل هنا بالظبطين. فهل بينهما فرق؟ نعم. ان قلنا رجلا مربوعا كانت مربوعا صفة له صلى الله عليه وسلم. اي - [00:25:25](#)

كونه رجلا مرفوعا اي معتدل القامة ليس بالطويل وليس بالقصير. وان قلنا رجلا صارت هذه صفة لشعره عليه الصلاة والسلام التي تقدمت ايضا قبل قليل فتكون عندنا صفتان رجل فهي للشعر والرابعة تكون صفة لماذا؟ صفة للبدن - [00:25:45](#)

عليه الصلاة والسلام. قال بعيد ما بين المنكبين. عظيم الجمرة والجمرة هي الشعر الذي يسترسل. ويضرب حد الاكتاف ولهذا قال الى شحمة اذنيه الى شحمة اذنيه وهذا لا يخالف ما ورد في بعض الروايات كما سيأتي معنا بعد قليل - [00:26:05](#)

انه احيانا تصل الجمرة الى الكتفين. فهو ان وفره وصل الى حد الكتفين وان قصره الى حد ماذا؟ الى شحمة الاذنين. وهذا هو الذي يجمع به بين الالفاظ. قال عليه حلة حمراء. والحلة الحمراء - [00:26:25](#)

المقصود بها التي آآ غالبها احمر. هكذا نزع او جنح ابن القيم رحمه الله تعالى الى توجيه هذا الحديث والذي جعله يقول هذا انها حلة ليست حمراء خالصة بل فيها خطوط لان النبي صلى الله عليه - [00:26:45](#)

وسلمناها عن لبس الاحمر الخالص. ومن الشراح من يقول كلا ليست ظاهر الحديث بان فيها خطوطا. بل هي حمراء خالصة ويكون فعله عليه الصلاة والسلام في لبسه لهذه الحلة بيانا للجواز. فيحمل النهي على ماذا؟ على - [00:27:05](#)

الكراهة لا على التحريم. وهذه قاعدة في الجمع بينما يتعارض فيه قوله عليه الصلاة والسلام مع فعله خرج الفعل على ماذا؟ على بيان الجواز. على بيان الجواز. فان قلت كيف تقول هذا؟ ومؤدى القول ان النبي - [00:27:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يكون فعل مكروها. والجواب لا لا هنا في هذا المقام لا يقال انه صلى الله عليه وسلم فعل مكروها. بل هو مأجور على ذلك لانه في مقام بيان الشريعة. في مقام بيان الشريعة فان هذا الموضوع يشكل على بعض طلاب العلم. حينما تقول هذا

محمول على الكراهة - [00:27:45](#)

كيف فعله النبي صلى الله عليه وسلم وانت تقول ان هذا الفعل مكروه فنقول هو عليه الصلاة والسلام في هذا المقام لبيان التشريع فهو حينما نهاك ثم فعل اراد ان يبين لك ان نهيه صلى الله عليه وسلم لم يكن للتحريم وانما لماذا؟ وانما لبيان - [00:28:05](#)

الكراهة او ان شئت فقل ان النهي كان للتنزيه لا للتحريم. اما الحديث الرابع فقد وافق الترمذي على اخراجه الامام مسلم في صحيحه. وليس فيه جديد من جهة الالفاظ. كما سبق اما الخامس فهو - [00:28:25](#)

اه ممن فرد به الترمذي من بين اصحاب الكتب الستة وقال عنه حسن صحيح وقال عنه حسن وفي سند هذا الحديث المسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله ابن آآ عتبة المسعودي - [00:28:45](#)

من نسل ومن ذرية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وهو ثقة الا من حدث عنه ببغداد خصوصا بعد للسنوات الاولى من قدومه عليها فان حديثه يعتبر ضعيفا لانه اختلط رحمه الله تعالى. وابو نعيم من اي البلاد - [00:29:05](#)

العراقية عندنا في العراق ثلاثة امصار مشهورة ببغداد والكوفة والبصرة. من ايها؟ فحديثه عنه صحيح. كما ونص عليه الامام احمد رحمه الله تعالى. واما عثمان ابن مسلم ابن هرمز هذا ففيه لين قال عنه النسائي ليس بذاك - [00:29:25](#)

قال عنه النسائي ليس بذاك ومع هذا يعني صححه الترمذي رحمه الله وكذلك ابن حبان والحاكم اه غيرهم من اهل العلم. وفي

التصحيح الحقيقة يعني نظر من جهة السند. لكن ان كان المقصود تصحيحه بالشواهد - 00:29:45

فهذا ممكن ومحتمل. آآ الحديث فيه زيادة على ما سبق في قوله ضخم الرأس ضخم الكراديس ضخم الرأس اي عظيم الرأس صلى الله عليه وسلم. ولعل مراد علي رضي الله عنه هنا ليس المقصود عظام الجمجمة اي ضخامة العظام - 00:30:05
لا وانما مقصوده مع اه اعتدال خلخته عليه الصلاة والسلام في الرأس فانه يقصد بذلك ايش؟ اذا ضم اليه كثافة شعر رأس فان ضخامة الرأس خروجها عن الحد المعتاد ليست جمالا خلقيا. والنبي عليه الصلاة والسلام قد كمله الله سبحانه وتعالى وجمله -

00:30:25

ظاهرا وباطنا. فمقصوده فيما يبدو والله تعالى اعلم ان عظمه اي مع شعره. ضخم الكراديس اي ضخم العظام كما اه تقدم او كما مر معنا في القراءة قبل قليل طويل المسربة المسربة المقصود بها الشعر الذي يعني كأن عليه الصلاة والسلام - 00:30:45
كان له شعر ينزل من ها هنا من اللبة الى سرتة عليه الصلاة والسلام خط من الشعر. وكانت منطقة الصدر هنا قذيفة الشعر واما الافدى منطقة الائداء والبطن فليس فيها شيء من الشعر كما تبين من وصف آآ - 00:31:05
الذي مر معنا قبل قليل. قال اذا مشى تكفأ تكفأ اذا مشى عفوا تكفأ تكفأ كأنما ينحط من صلب لم ارى قبله ولا بعده مثله. وقد سبق بيان ذلك. الحديث او السند الثاني - 00:31:25

الذي يليه حدثنا اه احمد بن وكيع قال حدثنا ابي عن مسعود بهذا الاسناد نحوه فهي متابعة. فهي اذا متابعة للاسناد الاتي معنا ان شاء الله تعالى في اه رقم مئة وتسعة عشر. والحديث هذا ايضا والسند انفرد به المصنف رحمه الله تعالى. الحديث السادس - 00:31:45
وهو حديث آآ علي رضي الله عنه هذا آآ في سنده اكثر من علة الاولى عمر ابن عبد الله هذا مولى غفرة فانه كان فانه ضعيف رحمه الله وايضا كثير الارسال يعني يروي بدون - 00:32:05

سمع وهنا صرح بالتحديث من ابراهيم لكن العلة فيه هو في ضعفه. والعلة الثانية هي ان ابراهيم هذا ابن محمد الذي هو من ولد علي رضي الله تعالى عنه لم يسمع من جده علي رضي الله عنه وارضاه - 00:32:25

ولهذا قال الترمذي رحمه الله لما خرج هذا الحديث في الجامع قال وهذا اسناد ليس اصل وهو يشير بذلك الى الانقطاع بين محمد وبين بين ابراهيم وبين جده علي رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:32:45

يقول كان علي رضي الله عنه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بالطويل الممغط وقد بين الاصمعي ذلك بقوله وخلاصة قوله يعني ليس بالطويل البائن ولا بالقصير البائن كما تقدم. قال ولا بالقصير المتردد يعني - 00:33:05

الذي آآ دخل بعضه بعضا من قصره كلا. بل كان ربعة من القوم لم يكن بالجعد القلط ولا بالسبط. كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكثم. والمقصود انه وسط بين الطول والاستدارة. في وجهه عليه الصلاة والسلام - 00:33:25

فالمظهر الذي كثر لحم وجهه. وقيل الذي انتفخ آآ وجهه مع جهامة فيه واما المكثم فهو القصير الداني الجبهة. فلم يكن وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم لا هكذا ولا هكذا - 00:33:45

بل كان وسطا بين الطول والاستدارة. وسيأتي مزيد بيان في حديث البراء. اه بعد قليل ان شاء الله تعالى. يقول ولم يكن نعم. وكان في وجهه تدوير. لاحظ لما قال وكان في وجهه تدوير يشير بذلك الى انه لم يكن مدورا محضا - 00:34:05

ها ولا ايضا طويلا محض بل هو آآ مدور يميل الى شيء من الطول ابيض مشرب يعني بحمرة العينين ادعج العينين. يعني شديد سوادهما. اهدب الاشفار. والمعنى ان شعر اجفانه - 00:34:25

طويل ومستطيل. جليل المشاش والكتد والمقصود بذلك انه عظيم الكاهل والكاهل هو آآ يعني المنطقة التي بين الكتفين في الخلف. وهي احد المواضع التي يحرص الحجامون على اه الحجامة منها. وهي المنطقة - 00:34:45

التي تلي الرقبة الى الاسفل. هذي تسمى منطقة الكاهل. اجرد اجرد. والمقصود هنا هنا اي انه في بطنه قال اجرد ذو مسربة اي انه في بطنه عليه الصلاة والسلام لم يكن كثير الشعر بل ليس في - 00:35:05

شعره في بطنه شعر عليه الصلاة والسلام وانما الشعر في آآ صدره فقط والمسروة التي بينا معناها قبل قليل. شثن الكفين والقدمين

اي انه غليظ الاصابع من الكفين والقدمين. وهذه سبحانه الله مستحسنة في الرجال غير مستحسنة في النساء - 00:35:25

قال اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبر وسبق هذا. واذا التفت التفت التفت معا. اذا التفت التفت معا. والمقصود انه اذا اراد ان يلتفت الى احد لم يكن يلتفت هكذا بل - 00:35:45

يلتفت ببذنه ووجهه صلى الله عليه وسلم. وهذا المعنى اذا اراد ان يتوقف اما اذا اراد ان يلتفت التفاتة عادية او وفي موضع اه لا يحتاج الى توقف فليس المقصود به هذا وانما المقصود ان يتوقف لينتظر احدا مثلا او يريد ان اه يناديه - 00:36:05

مثلا او ينظر في من خلفه يلتفت التفاتا آ مكتملا ببذنه ووجهه صلى الله عليه وسلم. قال بين كتفيه خاتم النبوة وسيأتي ان شاء الله التعليق عليه قال وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا صلى الله عليه وسلم - 00:36:25

الناس لهجة والينهم والينهم عريكة. والمقصود هنا بالعريكة اي المقصود بذلك حسن الخلق. حسن خلق فهو لين عليه الصلاة والسلام في عشرته وفي اخلاقه وفي تعامله ولهذا قال والينهم عريكة واهونهم - 00:36:45

واولهم عشرة. ويقال فلان لين عريكة اي لين الطبيعة. لين الطبيعة. ويعني لانه سلس مطاوع منقاد ليس فظا ولا جافا ولا جلفا ولا منوعا كلا بل هو سمح طلق مطاوع - 00:37:05

في عشرته وآ خلقه. قال من رآه بديهة من رآه بديهة هابه. يعني اذا رآه اول مرة يهابه وان لم يعرف من هو. وان لم يعرف انه محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا شيء تجده عندما تلتقي - 00:37:25

بعض الناس والعكس كذلك قد تجد بعض الناس تجده مباشرة تعرف انه سمح لين هكذا بداها. قال من خالطه معرفة احبه. صدق رضي الله عنه. ولهذا كان نعيم ابن مسعود يقول والله لقد زرت الملوك - 00:37:45

واتيتهم فوالله ما رأيت رجلا يعظمه اصحابه كما يعظم اصحاب محمد محمدا صلى الله عليه وسلم. وذكر ما حصل قال له مع الوليد مع المغيرة بن شعبة ومع ابي بكر لما اراد ان يمس شعرة من لحيته غمزه برمحه ولما قال - 00:38:05

قال له اني ارى يا محمد حولك اوباشا يوشك ان يفروا عنك. اذا جاءت الحرب فقال ابو بكر رضي الله عنه اعظم مظلمات. انحن نفر عنه لا ابا لك؟ فرفع نعيم رأسه فوجد ان المتكلم بهذا ابا بكر - 00:38:25

رضي الله عنه وقال لولا يد لك عندي لم اجزك بها لاجبتك. فان ابا بكر رضي الله عنه كان ففي الجاهلية والاسلام صاحب عطاء حتى على اسياذ وشيوخ العرب. من قبل. ليس فقط على الضعفاء والمساكين كما يظن. بل كان سخيا جوادا رضي - 00:38:45

الله عنه حتى ان نعيما هذا وهو من سداد ثقيف لا لابي بكر عليه يد ما استطاع او لم يفي له بها او لم يكافئه عليها فما طبعها يرد عليه. فالمقصود انه من خالطه صلى الله عليه وسلم احبه عن معرفة احبه. وما ذاك الا لما جبله الله عليه من حسن - 00:39:05

الخلق صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم ارى قبله ولا بعده مثله. ثم ساق الترمذي تعليقات او بيان الاصمعي رحمه الله لهذا الغريب. والاصمعي هو عبدالملك بن قريب رحمه الله. وهو احد الائمة الكبار في اللغة في بيان - 00:39:25

لغة وهو ايضا احد ائمة السنة هو والنظر ابن شميم. فان عددا لمس به من الائمة الذين عنوا ببيان اللغة وقعوا في التأويل عفا الله عنهم. لكن هذا الامام احد ائمة السنة في بيان الغريب. وقد كان ذا ورع عظيم. فانه - 00:39:45

كثيرا ما يسأل عن الغريبين من القرآن والسنة ثم يقول اذا فسر هذا معناه في لغة العرب واما معناه في هذا الحديث عينه او في تلك الاية بعينها فاسألوا اهل العلم او كما قال رحمه الله تعالى وقد يقع له تفسير في بعض المواضع لكنه ليس - 00:40:05

بكثير على الصفة التي ذكر. اما الحديث السابع وهو آ نعم وهو حديث هند ابن ابي هالة المشهور جدا هذا الحديث ذكره المصنف رحمه الله في هذا الكتاب اربع مرات ذكره في اربع مواضع - 00:40:25

والا هو حديث طويل جدا. المصنف فرق في هذه المواضع الاربعة كل بحسب حاله. وفي سند هذا الحديث عدة علل الاول منها ضعف جميع ابن عمير شيخ شيخ المصنف الله في هذا الحديث فانه رافضي اتهمه ابو داود بالكذب. اتهمه ابو داود - 00:40:45

الكذب ولهذا لم يخرج له احد من الستة قط. حتى الترمذي في الجامع لم يروي عنه. انما روى عنه ها هنا في الشرائع. فان قلت ما روى عنه هنا فالجواب ان الائمة يروون ما يقع لهم من الروايات. اما بيان الحال صحيح ضعيف فهذا لمن - 00:41:15

تأتي بعدهم من اهل العلم والباحثين او هم اصلا ينبهون على ذلك. والعلة الثانية انه قال اخبرني رجل من بني وهذا مجهول لا يعلم من هو. وكذلك ايضا جهالة آآ ولد ابي هالة - [00:41:35](#)

لانه قال عن ابن ابي هالة ولا يعرف من هو ايضا. فالحديث من جهة السند لا تقوم به حجة لا تقوم به حجة. وفي هذا الاسناد لطيفة آآ اصطلاحية. وهي ان المصنف قال - [00:41:55](#)

سفيان ابن وكيع حدثنا جميع ابن عمير ابن عبد الرحمن العجلي املاء علينا. وهذه احد صور ايش؟ التحمل عند المحدثين وهي املاء الشيخ على التلميذ. املاء الشيخ على التلميذ. الحديث فيه اه - [00:42:15](#)

آآ يعني كما ترون عدة الفاظ آآ غريبة نحاول قدر الامكان ان نمر على هذه الالفاظ ونتجاوز ما تكرر يقول سألت خالي هند ابن ابي هالة وكان وصافا يعني كان له خبرة جيدة وعالية في وصف الرجال - [00:42:35](#)

اه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فخما نعم قال صف لي حلية رسول الله او كان وصافا يقول سألت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم. الحلية تطلق ويراد بها صفة الانسان. صفة - [00:42:55](#)

الانسان وهي تطلق على الصفة الحسية وتطلق على الصفة المعنوية. ومنه مصنف الشيخ مثلا بكر ابو زيد رحمه الله وقبل ذلك كتاب الابي نعيم الاصفهاني حلية الاولياء طبقات الاصفية يقصدون بذلك صفة من؟ الاولياء وكذلك - [00:43:15](#)

طالب العلم التي ينبغي ان يكون عليها. فالحلية تطلق ويراد بها هذا المعنى. كما انها تطلق في سياق اخر ويراد بها ماذا؟ حلية السيف من الذهب او الفضة. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فخما فخما يتلأأ - [00:43:35](#)

اوجهه تتلأأ القمر ليلة البدر. ومقصوده انه عليه الصلاة والسلام كان عظيما معظما في النفوس في الصدور ويتلأأ وجهه تتلأأ القمر ليلة البدر. وبعض هذه بالكثير مما ذكره ابن ابي هالة هنا حتى ما يقول الإنسان كيف نقف عند حديث - [00:43:55](#)

في هذا الضعف فنقول كثير من هذه الجمل ثبتت لكنها باسانيد متفرقة بعضها في الصحيحين وبعضها في مسلم وبعضها في البخاري كما مر معنا وكما سيأتي ان شاء الله تعالى في بقية الاحاديث. اه لكن الحديث هذا الميزة العظيمة فيه او الوحيدة او الميزان -

[00:44:15](#)

والظاهرة فيه هو سرده الطويل لصفته صلى الله عليه وسلم. قال لما سئل البراء لما اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم كالسيف قال لا بل كالقمر. ويشير بذلك الى استدارته والى تتلأؤه. صلى الله عليه وسلم. قال اطول من - [00:44:35](#)

واقصر من المشذب. عظيم الهامة اي عظيم الجبين عليه الصلاة والسلام. رجل الشعر ان انفرت عقيقته فرق الا فلا. اي ان شعره عليه الصلاة والسلام لا يعتمد ماذا؟ فرقه. لكن مع كثرته تعرفون صاحب الشعر الكثير؟ احيانا - [00:44:55](#)

شعره بدون ماذا؟ بدون تعتمد لذلك. وهذا معنى قوله في هذا الحديث يجاوز شعره شحمة اذنيه. هذا اذا واما اذا خففه فقد يصل اليهما. ولهذا قال اذا هو وفره ازهر اللوم تقدم الكلام عليها. واسع الجبين - [00:45:15](#)

اي الجبهة ازج الحواجب كثيف الحواجب. سوابغ في غير قرن يعني كثيرة من دون ان تكون مقترنة كما هو كثير من الناس الذين شعروا حواجبهم كثير في الغالب انها ايش؟ تكون ايش؟ مقترنة في منتصف - [00:45:35](#)

هو لا عليه الصلاة والسلام. كان شعر حاجبه كثيفا من دون ان يقع هناك ايش؟ اقتران بين حواجه. قال هما عرق يدره الغضب. اي انه بين هذه الحواجب في آآ على على مسار الانف هذا عرق. اذا غضب - [00:45:55](#)

عليه الصلاة والسلام رؤيا هذا العرق في في جبهته وفي اعلى انفه صلى الله عليه وسلم. اقنى العرنيين اقنى العرنيين يقصد بذلك انه صلى الله عليه وسلم كان دقيق الانف كان دقيق الانف - [00:46:15](#)

والعرنيين اه هو الانف والقنا طول في الانف مع دقة الارنبه. الارنبه هي هذه. تكون الارنبه فهو عليه الصلاة والسلام كان دقيق الانف ودقيق الارنبه وكان في اه انفه طول عليه الصلاة والسلام - [00:46:35](#)

ثم قال اه له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشما. يعني يقصد بذلك ان الدقة التي في الانف هذه من لم يعرفه يحسب انه مرتفع. لكن طبيعته عليه الصلاة - [00:46:55](#)

والسلام دائما يرفع رأسه كما تقدم معنا في طريقة مشيته آآ يتكفأ عليه الصلاة والسلام ويتقلع كما سيأتي بعد قليل. قال يحسبه من لم يتأمله اشم كثر اللحية سهل الخدين. ليس في خديه عليه الصلاة والسلام نتوء - [00:47:15](#)

ولا تعرجات بل كان صافيا صلى الله عليه وسلم. ضليع الفم تقدم. عظيم. مفالج الاسنان. الفالج في الاسنان هو لا شك انه من محاسن خلقتها. ولهذا تجد بعض الناس لان اه اسنانه ليست كذلك تجده - [00:47:35](#)

تعتمد ماذا؟ التفالج. وهذا لا شك انه احد صور تغيير خلق الله عز وجل. ولهذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم من يتعمد فعل ذلك والمتفلجات للحسن كما في حديث عبدالله بن مسعود دقيقة المسروبة تقدم كأن عنقه جيد دمية في صفاء - [00:47:55](#)

في صفاء الفضة. يقول الزمخشري في آآ الفائق قال وصف عنقه بالدمية في الاستواء والاعتدال الشكل وحسن الهيئة والكمال. وبالفضة في اللون والاشراق والجمال. فهو وصف العنق وصف لعنقه الشريف صلى الله عليه وسلم. ففيها يعني بعض الناس تكون رقبته قصيرة. وبعض الناس رقبته طويلة. لم - [00:48:15](#)

يقول عليه الصلاة والسلام كذلك بل كان وسطا. وكان وكان بياضا ظاهرا. لان جسمه الشريف عليه الصلاة والسلام كما تقدم معنا اكثر من مرة أبيض مشرب بحمرة فليس هو بالأمهق الذي نحن نعبر عنه بالعامية أحمص مثلا لا وهذا لا شك أنه ليس جمال - [00:48:45](#)

وليس بالاسمر والادم كلا بل كان وسطا بين ذلك. قال معتدل الخلق بادي متماسك يعني ليس بالسمين ولا بال نحيف. سواء البطن والصدر فليس ذا كرش عليه الصلاة والسلام. بل كان مستوي البطن والصدر - [00:49:05](#)

من جهة البروز. عظيم الصدر اي واسع ويدل عليه او او كبير يدل على عليه قوله بعيد ما بين المنكبين الكراديس تقدمت انور المتجرد يعني المكان الذي ليس فيه شعر يظهر فيه ايش؟ نور وبياض - [00:49:25](#)

اقصد بذلك يعني انه انه من شدة بياضه يرى وكأن النور تسلط عليه وليس المعنى انه يظهر منه نور محسوس كما يظن بعض الغلاة الصوفية. قال موصول ما بين اللبة بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط. هذا معنى قوله دقيق - [00:49:45](#)

تشرب قبل قليل. عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك. يعني ليس على ثدييه ولا على بطنه شعر. اشعر الذراعين كثير الشعر في ذراعيه والمنكبين كذلك واعالي الصدر طويل الزندين. الزند هو عظم الذراع. الزند هو عظم الذراع - [00:50:05](#)

فتقدم معنا قبل قليل انه صلى الله عليه وسلم كان عظيم الكراديس. اي عظيم العظام اطراف والركب ونحو ذلك فكذلك من اثار عظم كراديسه صلى الله عليه وسلم انه كان عظيم الزندين وهما عظم الذراع - [00:50:25](#)

رحب الراحة اي كبيرها وواسعها شثن الكفين والقدمين تقدمت سائل الاطراف او قال شائن سائل الاطراف والمعنى هنا آآ انها غير معقدة او غير متعقدة اي مسترسلة وآآ اه سائلة سائحة بهذا المعنى. يقول خمسان الاخمصين يعني متجافي اخمص القدم. فتلاحظ - [00:50:45](#)

قدمه ليست كالقدم المستوية لا. بل فيها نوع من ايش؟ التثني الى الاسفل. وهذه بالمناسبة اه الذي يريد ان يتقدم لاختبار العسكرية ها من كانت قدمه ممسوحة هكذا فانه لا يقبل لا يصلح لهم في العسكرية. وهذا معروف - [00:51:15](#)

لكن اه قدمه عليه الصلاة والسلام فيها ايش؟ نوع من الانحناء الى الاسفل وهذا معنى قوله خمسان الاخمصين. ومنه يقال اخمص ايش اخمص اي جائع فظمر بطنه فصار خمصا. وهذا معني هنا في القدم كأن لها بطن لكنه ايش - [00:51:35](#)

ارخمصا اي كأن بطن القدم ايش؟ جاع. فانخفظ الى الى الداخل. فانخفظ الى الداخل. مسيح القدمين ينبض عنهما الماء اذا نعم. ينبو عنهما ينبو عنهما الماء. والمقصود بذلك هنا انه - [00:51:55](#)

سريعا اذا صب عليهما اذا صب عليهما فليست اه قدماه بالمستويات الاستواء التام حتى يبقى الماء في بقعة منها كلا. قال اذا زال زال تقلعا يحطو تكفيا ويمشي هونا. فوسط بذلك - [00:52:15](#)

موافق لما ذكره الله تعالى عن عباد الرحمن. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. فلا هم بالمسرعين سرعة تخل بوقارهم ولا هم بالمتماوتين والمتباطئين الذين يجرون ارجلهم. يقول ذريع المشية - [00:52:36](#)

اذا مشى كأنما ينحط من صلب. يعني انه واسع الخطو صلى الله عليه وسلم. فكان يرفع رجليه في صورة تميل الى السرعة. لكنها

سرعة كما ذكرنا لا تخل بالوقار. اذا التفت التفت جميعا فهو - [00:52:56](#)

لا يروي عنقه كما تقدم معنا كلا. وانما هو عليه الصلاة والسلام يلتفت او يقبل جميعا او يدبر او يدبر جميعا والمعنى يعني كما ذكرت قبل قليل ليس فيه نفى الالتفات وهو يعني بدنه - [00:53:16](#)

الى جهة ما لم ينفي الراوي انه يلتفت يمنة هكذا او يسرة هكذا. وانما نفى ماذا؟ الالتفات المعاكس للجهة التي هو عليها ويشير الى هذا شيء مما ورد في قصة لوط لما قال الله سبحانه وتعالى ولا يلتفت منكم احد وامضوا - [00:53:36](#)
وامضوا حيث تؤمرون. لان كل التفاتة الى الورا قد تؤخر عن التقدم الى الامام. قال خافض الطرف الى الارض اطول من نظره الى السماء. نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء - [00:53:56](#)

هذه المقصود بها خافض الطرف اي انه عليه الصلاة والسلام يخفض بصره. قال نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء ثم قال جل نظره الملاحظة. وان شئت ان تقول تفسرها بان تقول جل نظره في التفكير. فهو وهو ينظر عليه الصلاة والسلام - [00:54:16](#)
السلام فانه يعمل في نظره ماذا؟ عبادة التفكير. وهذا شأن المؤمن الذي لا يفوت لحظة في حياته. حتى وهو ينظر ويقلب نظره فانه يجتهد في ماذا؟ في اعمال عبادة التفكير وهي من اعظم عبادات القلب. قال الله سبحانه وتعالى - [00:54:36](#)

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار - [00:54:56](#)
قال يسوق اصحابه يسوق اصحابه اي يقدمهم او يقدمهم امامهم. ويمشي خلفهم وهذه من عاداته عليه الصلاة والسلام خصوصا في المغازي الجهاد فانه عليه الصلاة والسلام يكون في اخر الجيش من اجل ان يتفقد المتخلفين - [00:55:16](#)

قال ويبدد من لقي بالسلام وهذا شواهد كثيرة من ابرزها او من من اشهرها قصته مع ابي ذر رضي الله تعالى عنه لما جاء يعلن اسلامه فانه لما لقي ابا ذر قال السلام عليكم. بل ربما يكون ابو ذر بدأه بالسلام - [00:55:36](#)
كل ذلك ثم رد النبي عليه الصلاة والسلام عليه ذلك. اما الحديث الذي يليه فقد وافقه مسلم على اخراجه هو حديث سماك ابن حرب. وهذا الحديث فيه من الزيادات لما قال ضليع الفم اشكل العينين منهوس العقب. قال - [00:55:56](#)

قلت لسماك ما ضليع الفم؟ قال عظيم الفم قلت ما اشكل العين؟ قال طويل شق العين. وهذا التفسير من سماك خطأ فيه جميع اللغة. فقد جزم القاضي عياض وابو عبيدة وغيرهم من الائمة بان سماكا اخطأ في تفسير شكل العينين. وانما - [00:56:16](#)
مراد بشكل العينين هي الحمرة في بياض. وليس كما قال رحمه الله تعالى ان المعنى طويل شق العين. قال قلت ما منهوس العقب؟ قال قليل لحم العقب. الحديث التاسع انفرد به الترمذي اه من بين الستة وهو مخرج عنده - [00:56:36](#)

وهو مخرج عنده في الجامع. قال رأيت في اه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحية. في ليلة اضحية والمعنى انها ليلة مضيئة مقمرة. وعليه حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر. فله عندي احسن من القمر - [00:56:56](#)
صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث استغربه الترمذي. ووجه استغرابه فيما يبدو والله تعالى اعلم ان هذا الحديث مداره على اشعث ابن سواق. تلميذ ابي اسحاق في هذا الحديث. النسائي جزم بان - [00:57:16](#)

الاسناد خطأ جزم بان هذا الاسناد خطأ. وان الصواب في هذا الحديث ما رواه شعبة عن ابي اسحاق عن البراء. وليس عن جابر ابن سمرة وهو قوله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء. الحديث سيأتي ان شاء الله تعالى او مضى قبل قليل. ولكن نقل الترمذي رحمه الله - [00:57:36](#)

في الجامع وكذلك ايضا في العلل الكبير فيما اذكر. نقل عن البخاري انه صحح الوجهين. صحح الوجهين فصحح الوجه الاول المتفق عليه وخرجه في صحيحه وهو حديث البراء. وصحح الوجه الثاني الذي اخرجه الترمذي ها هنا في الشمائل. من حديث اشعث - [00:57:58](#)

ابن سوار عن ابي اسحاق عن جابر ابن سامراء. ولعل قول النسائي هنا اقرب والعلم عند الله تعالى فان اشعث هذا ضعيف احتمل منه هذا لا يحتمل منه ان يخالف شعبة آآ وحده فضلا عن غيره من الرواة الذين رووا هذا الحديث عن ابي - [00:58:18](#)

في اسحاق السبيعي رحمة الله عليه. ثم قال في الحديث العاشر وافقه على اخراجه البخاري. وافقه على اخراجه البخاري وهذا احد الالوجه التي روي بها حديث من؟ حديث ابي اسحاق. فلاحظ عندنا الان هنا زهير - [00:58:38](#)

عن ابي اسحاق فاذا توبع شعبة من قبل زهير وخالفهم اشعث بن سوار فرواه عن جابر واخطأ كما قال النسائي الحديث الحادي عشر آا انفرد الترمذي باخراجه في الشمائل فلم يخرججه احد من اصحاب الكتب الستة - [00:58:58](#)

وفي سنده صالح بن ابي الاخير. وهو ضعيف يعتبر به لينه البخاري وضعفه النسائي ليس فيه يعني آا شيء جديد من جهة المتن او على اخراجه الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه. وفيه من الفقه ان - [00:59:18](#)

وافقت الشبه لا تضر آا للاشهرار يعني لا توافق لا تضر الانسان. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم ذكر انه رأى الدجال في المنام وان اشبه الناس به آا آا - [00:59:38](#)

احد الصحابة رضي الله عنهم نسيت ان ها؟ ابن قطن. فقال يا رسول الله ايظرنى شبهه؟ قال لا. لماذا لا يضره لان هذه امور قدرية لا اختيار للانسان فيها. وخذوا قاعدة في ايها الاخوة قاعدة مطردة. ان الشرع - [00:59:58](#)

لا يجعل الامور القدرية مناطا في التفضيل او في الذم. لا يجعل الامور القدرية مناطا في التفضيل او في الذم ما لم يقترن بها امر شرعي. ما لم يقترن بها امر شرعي. فمثلا ال البيت لا شك ان الانسان - [01:00:18](#)

لا يختار ان يكون من ال البيت او من غيرهم لا يختار ان يكون عربيا او اعجميا. ولذا لا يذم القرآن او يمدح هذا بعينه. ولهذا لو كان الرجل من ال البيت كافرا لم ينفعه ماذا؟ نسبه. لكن اذا اقترن مع النسب تقوى انتفع الانسان. انتفع الانسان - [01:00:38](#)

لا يذم الانسان لانه دميمة الخلقة. ولا لانه قصير آا طويل مثلا او كبير الجسم او نضو الخلقة كلا. لا يمدح ولا يذم بذلك كلي ولا يذم لانه من نسب وضيع مثلا. كل هذه لا التفات لها. ولهذا تجد في الشرع مثلا او في القرآن الكريم سمي اثنان - [01:00:58](#)

معاصران للنبي صلى الله عليه وسلم. ابو لهب على سبيل الدم. وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم اخو والده. وزيد ابن ثابت وهو احد طوالى ها احد الموالى ذكر على ماذا؟ ذكر على سبيل اه الثناء. او ان شئت فقل سماه الله تبارك وتعالى في - [01:01:18](#)

سورة الاحزاب فلما قضى زيد منها وطرا ولا شك ان هذا من تخليد ذكره رضوان الله تعالى عليه. والشاهد هنا ان اذا رأيت او علمت صفة النبي صلى الله عليه وسلم فانك تقترب بذلك جدا من صفة الخليل عليه الصلاة - [01:01:38](#)

والسلام. آا ثم الحديث الثالث عشر آا وافقه على تخريجه الامام مسلم في صحيحه وابو الطفيل هذا عامر بن وائلة نص الامام مسلم في صحيحه على انه اخر من مات من الصحابة. وقد قال آا الحافظ ابن حجر او ذكر - [01:01:58](#)

الخلاف في وفاته في الاصابة هل مات سنة مائة او مائة وعشرة؟ وعلى كل حال هو لا شك انه من اخر من مات من الصحابة اما في البصرة فنعم اما في البصرة فانه اخر من مات من الصحابة رضي الله تعالى عنهم حتى قال مرغبا تلميذه بالسماع منه ما بقي على وجه الارض - [01:02:18](#)

احد رآه غيري قلت صفه لي قال كان ابيض مليحا مقصدا. يعني ليس بالطويل ولا بالقصير. اما الحديث الرابع عشر والاخير في هذا الباب فهو آا ممن فرد به الترمذي في الشمائل ايضا ولم يخرججه في الجامع وسنده ضعيف جدا - [01:02:38](#)

من اجل عبدالعزیز بن ابي ثابت هذا الزهري. وكذلك ايضا اسماعيل ابن ابراهيم ابن ابي حبيبة. هذا اللي هو ابن اخي موسى ابن فانه ضعيف بل قال الدارقطني رحمه الله انه انه متروك. وما فيه من المعاني آا تقدم - [01:02:58](#)

في قوله افلج الثنيتين كما قيل مفلج الاسنان وتقدم بيان ذلك. آا نقف استراحة قليل آا قليلا ربع ساعة تقريبا آا من احب ان آا يعني آا يستريح ثم نعود باذن الله تعالى في الساعة الخامسة وخمسة وثلاثين دقيقة. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على - [01:03:18](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:03:38](#)